(316) ا عليهم زيادة على المعرفة الحاصلة، فبين ا تعالى ما لنبيه عنده وللمؤمنين ليزدادوا ثقة بوعده. وقوله (و جنود السموات والارض) قيل: معناه انصار دينه ينتقم بهم من اعدائه. وقيل: معناه إن جميع الجنود عبيده (وكان ا عليما) بالاشياء قبل كونها وعالما بعد كونها (حكيما) في افعاله لانها كلها محكمة وصواب. وقوله (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار) إنما لم يدخل واو العطف في (ليدخل) اعلاما بالتفصيل، كأنه قال إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ا، إنا فتحنا لك فتحا ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات أي بساتين تجري من تحت اشجارها الانهار " خالدين فيها " أي مؤبدين لا يزول عنهم نعيمها (ويكفر عنهم سيئاتهم) أي عقاب معاصيهم التي فعلوها في دار الدنيا (وكان ذلك عندا فوزا عظيما) أي الظفر، والصلاح بما طلبوه من الثواب العظيم. قوله تعالى: (ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين با ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب ا عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا (6) و جنود السموات والارض وكان ا عزيزا حكيما (7) إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا (8) لتؤمنوا با ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا (9) إن الذين يبايعونك إنما يبايعون ا يدا فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه ا فسيؤتيه أجرا عظيما) (10) خمس آيات.